

مليون زيارة لـ «إكسبو» حتى 5 الجاري 5.66





إكسبو 2020 دبي: أنور داود

شهد «إكسبو 2020 دبي» عدداً كبيراً من الزيارات بلغ 5,66 مليون زيارة حتى الخامس من شهر ديسمبر الجاري، تمتع فيها الزوار بالعديد من العروض الثقافية والترفيهية والرياضية الرائعة والتي كان أبرزها احتفالات عيد الاتحاد الخمسين لدولة الإمارات.

وخلال شهري أكتوبر ونوفمبر الماضيين، زار موقع الحدث الدولي ما مجموعه 5383 مسؤولاً حكومياً، كان من ضمنهم رؤساء دول، ورؤساء حكومات، ووزراء، للمشاركة في الفعاليات الرسمية، أو الاحتفال بالأيام الوطنية لدولهم. في «إكسبو 2020»، في 10,461 فعالية استضافها الحدث الدولي خلال شهرين من انطلاقته.

هنا رئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون، الإمارات على تنظيم «إكسبو 2020» وجعله حدثاً ناجحاً، خلال زيارته لموقع «إكسبو 2020 دبي» خلال الأسبوع الماضي.

ويحمل 6 من أصل 10 زوار (أي ما نسبته 57 في المئة من الزوار) تذكرة إكسبو 2020 الموسمية، مع زيارات متكررة بلغ عددها 1.2 مليون زيارة في الشهرين الأولين، ما يُثبت أن يوماً واحداً غير كافٍ لاختبار كل ما يوفره «إكسبو 2020» من تجارب.

وشهد الحدث الدولي نحو 890 ألف زيارة خلال الأسبوع الذي تزامن مع احتفالات عيد الاتحاد الخمسين، فيما كشف «إكسبو» أن 2.2 مليون شخص من زوار الحدث استخدموا مترو دبي، وأكثر من 600 ألف رحلة لحافلات إكسبو Expo Rider.

وقالت ريم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لإكسبو 2020 دبي: «نحن سعداء بهذه الأرقام، وبأن الكثير من الزوار قرروا الاحتفال معنا هنا في «إكسبو 2020 دبي» بلحظة مميزة مثل عيد الاتحاد الخمسين. هذه

الأرقام دليل على العمل الدؤوب الذي بذلته جميع الجهات المعنية، بدءاً بتنظيم واستضافة فعاليات رائعة تحت الناس على الزيارة مراراً وتكراراً، ووصولاً إلى جمع صنّاع التغيير العالميين معاً على منصة مؤثرة من أجل التعاون والعمل المشترك، إضافة إلى تدابير «كوفيد-19» الصارمة التي اتخذناها، والتي تتيح لنا استقبال هذه الأعداد الكبيرة على نحو «آمن ومطمئن».

شكّل الزوار من خارج الدولة أكثر من ربع عدد الزوار (ما نسبته 28 في المئة) خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، وتصدرت الهند، وفرنسا، وألمانيا، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة الدول التي جاء منها الزوار الدوليون.

أما برنامج «إكسبو 2020» للمدارس، فجذب نحو 250 ألف طالب من مدارس خاصة ورسمية من جميع أنحاء دولة الإمارات، شاركوا في 10,000 جولة مدرسية مخصصة تضم «إرث دولة الإمارات العربية المتحدة»، و«عالم الفرص»، و«الكون في حركة»، و«الكوكب المستدام»، فيما شارك صغار موهوبون في إضفاء المتعة على أوقات الزوار من خلال أدائهم من على المنصات، في إطار الأنشطة الترفيهية الشهيرة التي يقدمها «إكسبو 2020» عبر «برنامجي «نجوم المستقبل»، و«النجوم الصاعدة».

الفعاليات الضخمة

شهد شهر نوفمبر بعض الفعاليات الضخمة التي جذبت الجماهير، بما في ذلك العرض النهائي لفرقة ريفردانس، وهو عرض رائع تقدمه «أكاديمية تياترو ألا سكالا»، وحفل ضخم للموسيقي الباكستاني الحائز على العديد من الجوائز جاويد بشير، والمغني المصري الشهير محمد حماقي، وحفل كايت (كيبوب في الإمارات)، كما حظوا بفرصة المشاركة في سباق عائلي مَرِح مع ملك العدو يوسين بولت.

ومن بين الفعاليات البارزة الأخرى في موقع «إكسبو 2020 دبي»، يأتي عرض اليوبيل الذهبي «رحلة الخمسين»، وهو عرض ضوئي وصوتي مبهر يعرض على قبة الوصل، ويمزج بمهارة بين عزيمة الماضي، ورؤية الحاضر، وريادة المستقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى عرض «العاديات - الفتى والحصان»، وهو إنتاج مسرحي مدته 20 دقيقة، مستلهم من أشعار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله.

الإنسان وكوكب الأرض

واصل برنامج الإنسان وكوكب الأرض خلال شهر نوفمبر جذب صنّاع التغيير من جميع أنحاء العالم، مع اثنين من أسابيع الموضوعات العشرة في إكسبو 2020، أسبوع التنمية الحضرية والريفية، وأسبوع التسامح والتعايش، فضلاً عن مجموعة من الاحتفالات والأنشطة التي جذبت الجماهير للاحتفاء باليوم العالمي للطفل، واليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، واليوم الدولي للمتطوعين.

وبالنظر إلى المستقبل، من المتوقع أن ترتفع أعداد الزيارات بشكل أكبر، حيث تتيح تذكرة إكسبو الاحتفالية المطروحة للبيع بقيمة 95 درهماً حتى نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول، حضور احتفالات عيد الميلاد «الكريسماس»، والمزيد من عروض الأداء العالمية، مثل عرض أليشيا كيز الحائزة على جائزة جرامي في ساحة الوصل يوم 10 ديسمبر الجاري، وحفل الملحن والموسيقي ايه آر رحمان، الحائز جائزة الأوسكار يوم 22 ديسمبر الجاري، وعرض نجمة برودواي ليا سالونجا يوم 25 ديسمبر الجاري.

وبالتماشي مع أهداف الاستدامة في إكسبو 2020، انتقل عدد كبير من الناس إلى الموقع باستخدام وسائل النقل التابعة لهيئة الطرق والمواصلات. وفي شهرَي أكتوبر ونوفمبر، أُجريت نحو 455 ألف رحلة إلى الموقع، ومنه، باستخدام سيارات الأجرة، وأُجريت أكثر من 600 ألف رحلة بواسطة خدمة حافلات إكسبو المجانية، ودخل 2.2 مليون راكب موقع إكسبو 2020، وخرجوا منه عبر مترو دبي.

وارتفعت الزيارات الافتراضية لإكسبو 2020 إلى 25 مليون زيارة، مدفوعة باستخدام «لايف من إكسبو»، الذي يمكن موقع (FWA) الزوار من أخذ جولة افتراضية مباشرة ومُخصّصة في الموقع. وكرّمت جوائز أفضل موقع إلكتروني حيث حصل على «جائزة أفضل موقع إلكتروني» في نوفمبر 2021 Virtualexpodubai.com